Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتجمّد القطّ من البرد وبقي معلّقاً في الهواء. ثم التفت إلى الشخص الـذي رافقه في الزيارة وسأله: ماهيك، يـا فـلان؟ فقـال لـه هـذا: صحيـح، بـس دخيلك، ياقطّـعه، ياوقّـعه!

(المصدر شفهي. تسجيل ١٩٩٣)

١٠١ ـ شخص من الجبل اشتهر بالمبالغة في أحاديثه والمغامرة المغالية أحياناً. كان يروي قصة هجومه بفرسه على كوكبة من أعدائـه، وكيـف أن رصاصة كسـرت سـاق فرسـه، ولكنـه اسـتمر في الهجـوم، فكسـرت ساقها الثانية، واستمر في الهجوم. وكان ابنه حاضراً، فحاول أن ينبهه إلى هذه المبالغات، فردّ عليه بعنف: الفرس فرسي، بدي ادحلها دحل!

(سلامة عبيد: أمثال وتعابير شعبية من السويداء وزارة الثقافة، دمشق ١٩٨٥،ص٥٩)

١٠٢ ـ كانت بطاقات المعايدة يصحبها قصص باسمه. فأحد الوجهاء قال لمرافقه: هات (الكـروت) لنعـايد. ثـم ذهبـا.وكـان يوعـز للمرافـق أن يصعد إلى كل منزل من منـازل أصحابـه، فيـدق البـاب ويـناولهم (كرتـاً). وهكذا تمر بضع ساعات حتى سأل الوجيه مرافقه أخـيراً: كـم كرتـاً بقـى معك؟ قال له:الأص السباتي! ونظـر الوجيـه فوجـد مرافقـه لم يفهـم عليـه المقصود وإنما أخذ (كروت الشدّة) أي ورق اللعب، وكلما دقّ على بـاب أعطاهم كرتاً منها على حسب حظهم، وترك الأص السباتي للآخر.

(حديث دمشقي، ص ٢٠٧ ـ ٢٠٨)

١٠٣ ـ ومما يـروى أن أحـداً مـن كبـار الوجهـاء المقـنزعين ذهـب شحطاً ورغماً عنه مع بعـض الوجهـاء والسـيدات إلى مطعـم فتّـة حمّـص كان في مصلبة عرنوس قبل حريقها، لأنهم قالوا لـه:حسـن بـك سـنأكل تسقيه. قال لهم بالفرنسية: كيس كوسـيه تسـقيه؟ أي مـا هـي التسـقية؟ وجاء الخادم فسأل المجموعة وهو يمسح الطاولة أمامهم: الخانم؟ ـــ تسـقيه بسمنه. ـ الخانم؟ ـــ بزيت. ـ البيك؟ ـ حمص بسـمنه. والتفـت إلى حسـن